رابط المادة على منصة باحث

منوعات | د أحمد عبد المنعم

موسم الحج | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة. فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه - 00:00:20

فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله - 00:00:40

خلق الله عز وجل الخلق لغاية. لم يخلقهم سدى ولم يتركهم هملا. ولكن ارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليكونوا على بينة من ربهم. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت - 00:01:00

قل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لغاية واضحة بينة منصوصة عليها. والغاية هي العبادة ان نعبد الله عز وجل في كل احواله في كل اوقاتنا في اخلاقنا في معاملاتنا في طاعتنا له - 00:01:20

سبحانه وتعالى ان تكون العبادة خالصة له سبحانه وتعالى. ومن اجل ذلك ومن رحمة الله عز وجل بخلقه ذكرهم بهذه الغاية ارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب. اختار الله عز وجل لهذه الامة اشرف الرسل - 00:01:40

محمد صلى الله عليه وسلم. محمد صلى الله عليه وسلم واختار لها اشرف الكتب القرآن الكريم. حفظ الله عز وجل القرآن من التغيير ومن التبديل والتحريف. فجعل الله عز وجل الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن مذكران له - 00:02:00

جعل الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن مذكرين لنا بالغاية الاساسية التي خلقنا لاجلها ثم شرع الله عز وجل لنا العبادات. وجعل الله عز وجل لنا المواسم من الطاعات والشعائر التي تكون تذكرة - 00:02:20

انا لهذه الغاية. فخلق الله عز وجل شرع الله عز وجل لنا الطاعات لتكون مذكرة لنا وجعل من رحمته سبحانه وتعالى كل طاعة تغير في الانسان شيئا من اخلاقه. شيئا من طباعه. فجعل - 00:02:40

الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم يتلو علينا الوحي ليزكينا ليطهرنا. وكذلك ايضا جعلت الطاعات فمن ترك شيئا من الطاعات او اعرض عن موسم من المواسم خسر الخسران خسرانا فادحا. قال النبي - 00:03:00

النبي صلى الله عليه وسلم ليضرب لنا نموذجا عن طاعة واحدة. قد لا يستطيعها كثير من الناس. ولكن يبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم اثر ترك هذه الطاعة. وان الانسان اذا ترك هذه الطاعة فلا اقل من ان يتمنى هذه الطاعة - 00:03:20

حتى يحصل له هذا الثواب وهذا التغيير الذي تحدثه هذه الطاعة. قال صلى الله عليه وسلم من لم يغزو او تحدثه نفسه بالغزو. مات على شعبة من شعب النفاق. الذي لا يستطيع ان يقاتل في سبيل الله - 00:03:40

فلا اقل من ان يتمنى ذلك. فمن لم يقاتل ولم يتمنى ذلك اصلا مات على شعبة من شعب النفاق. اي ان هناك شعبة في قلبه لم تتطهر بعد. اصبحت في نفاقها مشغولة بمصالحها بدنياه. فكذلك - 00:04:00

الطاعات فالذي لا يستطيع ان يحج فلا اقل من ان يتمنى الحج. الذي لا يستطيع ان يتصدق فلا اقل من ان يتمنى ان يتصدق وبماله هكذا جعل الله عز وجل مواسم الطاعات مذكرة لنا بالغاية الاساسية من وجودنا. الانسان في الحياة - 00:04:20

طوال اشهر العام مشغول. مشغول بتقلبات الدنيا. تأتي هذه المواسم لتجدد في الانسان شيئا من دينه لتعيد للانسان بقايا فطرته. تأتي

هذه المواسم لتكون مذكرة لنا بالغاية من وجودنا. فاتى موسم - 00:04:40
رمضان مر علينا موسم رمضان. هذا الموسم الذي نتعلم فيه الكف عن الشهوات الكف عن المباحات. تتعلم في رمضان القدرة ان تترك الدنيا لعشرة ايام وتعتكف في المسجد. تتعلم في رمضان ان - 00:05:00
تأخذ القرار بالكف عن المباحات. وان تبتعد تماما عن الخلق. وان تبتعد تماما عن الدنيا. لتتفرغ للذكر للقرآن للطاعة. هذا رمضان تتلقى فيه الوحي. تتلقى فيه المنهج. تتلقى فيه الهدى بعيدا عن - 00:05:20
صخب الدنيا بعيدا عن تقلب احوال الناس. بعيدا عن كل هذه الشوشرة تجلس في المسجد بعيدا عن كل هذا تتلقى الوحي لتقوم بعد ذلك من رمضان تطبق هذا الوعد. اذا يعلمنا رمضان الكف عن الشهوات - 00:05:40
افعل المباحات القدرة على اخذ قرار البعد عن الدنيا والمكث في المسجد. ثم في هذه اللحظات بعد ان من الله وجل عليك واستطعت ان تكف عن الشهوات والمباحات وان ابتعدت عن الدنيا تتلقى الوحي. ثم ماذا بعد رمضان؟ في اول - 00:06:00
في يوم يأتي بعد رمضان يقول ربنا سبحانه وتعالى الحج اشهر معلومات. الحج مش ايام. الحج اشهر معلومات وتبدأ اشهر الحج باول يوم بعد انقضاء رمضان في اول شوال فاشهر الحج شوال وذي القعدة وذي الحجة - 00:06:20
في اول يوم بعد انقضاء رمضان بعد ان انقطعت عن الدنيا بعد ان تلقيت الوحي تبدأ في التطبيق مباشرة بعد اول يوم من رمضان فلا مكان للفصل بين العلم والعمل فانت تتلقى العلم في رمضان تتلقى الوحي في رمضان ثم - 00:06:40
قم لتطبق ذلك مباشرة في شوال. فكأن الحج هو التطبيق العملي لما تلقيته من القرآن في رمضان فالحج لغة القصد والوجهة. ان تحدد وجهتك وان تحدد قصدك وان تنطلق لتطبيق - 00:07:00
شرع الله عز وجل وانت تسير في الدنيا. بعدما اعتكفت في المسجد. يأتي موسم الحج دربنا على اشياء اخرى غير التي دربنا عليها رمضان. احنا اتعلمنا في رمضان اشياء اتعلمنا الكف عن الشهوات كف عن - 00:07:20
احاد المكث في المسجد الانقطاع عن الدنيا الانقطاع عن الخلق الانعزال الاعتكاف ان تجلس وحيدا في خبائك في معتكفك ان يكون عندك القدرة على اخذ هذا القرار. هذا في رمضان. اما في الحج الامر مختلف. الامر فيه احتكاك مع الناس ونزول في الدنيا - 00:07:40
في سفر للحج. وتزاحم عند مع الناس. وانك انت قد تتعرض لنوع من المشقة. بل غالب الحج فيه مشقة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الاجر في الحج على قدر المشقة. كما اخبر صلى الله عليه وسلم امنا عائشة بذلك. اذا الحج امر مختلف تماما. في حركة وانطلاق - 00:08:00
والمزاحمة وترك وسفر هذا الحاج عكس رمضان اللي فيه خلوة وجلوس وعكوف وبعد عن الدنيا الامر غير ذلك اجمل في الحج انت تحتاج للتزود من الدنيا. تحتاج ان تتزود وتزودوا فان خير الزاني التقوى. تحتاج الى ان تتعامل مع الدنيا - 00:08:20
الامر في الحج امر مختلف. فكأن الحج يعلمك بعدما تلقيت القرآن والوحي والمنهج والعلم في رمضان. قم وانطلق في الدنيا ولا تنسى الدين معك. يعني الحاج بيعلمك انك تاخد الدين وتتحرك به في الناس. ان تمشي - 00:08:40
بين الناس نورا بين الناس. اذا الحج انت لما تيجي تقرأ ايات الحجر اكبر معنى مهم في موسم الحج او في ايام العشر التي هي افضل ايام الدنيا اكبر معنى لابد ان يخرج الانسان به هو ذكر الله. تيجي تقرأ ايات الحج كده - 00:09:00
انت تتعجب تجد ان الله عز وجل يقول ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. ما فيش مشكلة انك انت ممكن تتاجر وانت بتحج. طب يعني شف الجمع بين بين الدين والدنيا العجيب الذي لا يوجد الا في هذا الدين. وسنتكلم عن هذه النقطة باذن - 00:09:20
الله عز وجل هذا الجمع الرهيب في هذه الامة الخاتمة والخاتمة التي اصطفاها الله عز وجل لتكون خاتمة الامم جمع الذي لا يوجد الا في دين الاسلام لا فصل عندنا بين دين ودنيا. لا مكان لمن يسمى بالعلمانية الفصل من الدين والدنيا. ليس - 00:09:40
اليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. بعدها ثم افيضوا من حيث الناس

واستغفروا الله بعدها. فاذا قضيتم خلاص احنا خلصنا. فاذا قضيتم مناسككم خلاص بقى لا. فاذكروا الله كذكركم - 00:10:00
وبعد كده واذكروا الله في ايام معدودات. وكأن الغرض الاساسي ان تتعلم ان تذكر الله عز وجل وانت تتحرك وانت في وسط الناس لا منعزلا عنهم. ان تتعلم القدرة على رجم الشيطان في وصف مزاحمة الناس - 00:10:20
الا يصرفك الانشغال بالناس وزحمة الناس عن رجم الشيطان عن السير خلف خطوات ابراهيم عليه السلام الا تشغلك هذه المزاحمات ولا يشغلك الناس عن مقصدك عن وجهتك عن حياتك. انت تطبق الدين الان في الارض. تعالوا نتخيل المشي. ناس خرجت من - 00:10:40
رمضان تنقسم الى نصفين. نصف او الى جزئين. جزء من الناس بيكون قليل بيذهب الى الحج. يترك الاوطان يترك المال يترك الاهل والولد يذهب الى الحج. جزء لا يستطيع الاكبر من الناس لا يستطيعون ان يذهبوا للحج. يمكثون في اوطانهم ولكن - 00:11:00
قدر الله عز وجل وشرع له من الطاعات ما يعوضهم عن الحج. جزء من الناس ساب البلد وساب الوطن وساب المال وساب الاهلي وضحى وجاهد وبذل وذهب الى الحج. وجزء من الناس قعد. الاتنين شعارهم الذكر. الاتنين - 00:11:20
سواء اللي قعد اللي راح يحج الحج لابد ان ينشغل به. ومن مكث ايضا هنا شعاره الذكر فمن افضل الطاعات في هذه الايام في العصر هو الذكر. فكأن الناس في الحياة بينقسموا الى قسمين. جزء بيعمل بيقف على ثغر من تجار الدين. اما ان يذهب للقتال - 00:11:40
قال او الدعوة الى الله عز وجل هذا يمثله الحجاج. القسم اللي اختار ان تكون حياته خالصة لدين الله عز وجل. ان تكون حياته خالصة دين الله عز وجل. هذا الجزء يكون دائما قليل من الناس. ضحى بكل شيء لاجل ان تكون حياته خالصة. وجزء من الناس - 00:12:00
يختار انه لا يستطيع ان يعيش هذه الحياة. ايضا ينبغي على هذا الجزء الذي يعيش في دنياه ويتكسب من الحلال. ايضا ينبغي عليه الا يترك الذكر وان يقدم ولو اضحية ده يبقى اللي قاعد مش هيروح يحج بيعمل ايه؟ يذكر ربنا بيصوم بيضحي لانه على - 00:12:20
قال على الاقل يماثل الحجاج يتشبه بهم. هكذا المجتمع المسلم. جزء من المجتمع بيضحي بوقته اله لنصرة دين الله عز وجل. جزء من المجتمع هو اختار ان هو هيقدم شيء للدين لكن هو هيعيش الحياة الطبيعية ويتكسب من حلال - 00:12:40
عش بالاخلاق الصدق الامانة. هذا ايضا ينبغي ان يقدم شيئا. ولو اضحية. ينبغي ان يقدم شيئا لدين الله عز وجل. ينبغي ان شغل بالذكر رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع هو شغال في التجارة اهو وبيكسب وبيبيع. لا تلهيم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 00:13:00
الصلاة. فالمجتمع المسلم هو اما من جاهد وبذل ونصر دين الله عز وجل بكل ما يملك. ومن يعمل في دنياه انه لا ينسى ابدا ذكر الله. لذلك كما روي عن ابي عن ابن عمر وعن ابي هريرة رضي الله عنهما كانوا في هذا الموسم يخرجان الى السوق - 00:13:20
يكبران يذكران الله عز وجل يذكر ان الله عز وجل في وسط الناس في اشد مواطن الغفلة في السوق لان الغرض الاساسي من الموسم ده انك تفضل في السوق لكن مع الذكر ان تظل في حياتك لكن ملتزما بالذكر ان - 00:13:40
بين الدين والدنيا ان تقوم بممارسة حياتك دون ان تنسى ذكر الله. هي مرتبة اعلى من رمضان. لذلك هي افضل ايام الدنيا هي منزلة اعلى لمن اختلى بنفسه وكأن هذه الخلوة كانت البداية للانطلاق. هذا الاعتكاف هذا الخباء الصغير الذي تم اغلاقه على هذا الشخص - 00:14:00
كان هذا كانت هذه البداية. كان المنطلق اشبه بالغار الاول الذي مكث فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم انطلق النبي صلى الله عليه وسلم بين الناس هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فتلقى الوحي ثم نزل الى الناس. هكذا ينبغي ان تكون حياة المسلم. يغلق على نفسه ايام قليلة. يتلقى - 00:14:24
واحد ثم يمشي بين الناس او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس يمشي به اي بهذا النور باء اسمها باء المصاحبة. اي لا يترك النور لا هو بيتحرك بالنور وسط الناس. يصطحب الاخلاق. يعني بيسمع في - 00:14:44
خطبة الجمعة احكام اذكار معاني يخرج بهذه المعاني الى الناس يتحرك بها في الناس. هذا الغرض الاساسي من هذا الموسم ان تتعلم

الا تترك ذكر الله في اي موطن من المواطن. كما ذكرنا ان لما تيجي - 00:15:04
تجعل الصفحة كده بتاعة سورة البقرة. حج اشهر ومعلومات مليئة بالذكر. طيب احنا خلصنا خلاص موسم الحج. المفروض انا لما اطلع من الموسم ده اختلط الذكر بلحمي وبدمي. ذكر ربنا اصبح جزء من حياتي. طيب نرجع تاني عشان ما ننساش. احنا عندنا تلات مواسم وراء - 00:15:24
بعض في السنة والتلاتة ورا بعض موسم رمضان موسم الحج موسم عاشوراء عندنا تلات مواسم طاعة موسم رمضان موسم الحج يوم عاشوراء. اللي صيامه بيكفر سنة. موسم رمضان هو موسم تلقي الوحي. تلقي القرآن - 00:15:44
انك انت تتعلم الدين. انك انت تتلقى القرآن. موسم الحج تطبيق هذا القرآن بين الناس. احنا قلنا الناس تطلع من رمضان جزئين جزء يذهب للحج والحج دايما نموذج للقتال. نموذج للجهاد. قال النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة التي سألته عن هل يجب عليها الجهاد - 00:16:04
او القتال قال عليكن جهاد لا قتال فيه. يبقى الحج رمز للجهاد. عليكن جهاد لا قتال فيه. الحج والعمرة ودائما ما يأتي الدمج بين الجهاد وايات ايات القتال وايات الحج. كما سنرى باذن الله عز وجل - 00:16:24
يأتي موسم الحج اللي بينقسم فيه الناس المسلمين المطبقين للوحي الى جزئين. جزء بيتفرغ للدين لينصر الدين كما قال ربنا عنه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. جزء يجمع بين الاتنين اللي قال عنه ربنا سبحانه وتعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة - 00:16:44
يجي موسم عاشوراء موسم اهلاك الظالمين موسم اغراق فرعون هذا يوم من ايام الله. فكأننا نريد اهلاك الظالمين وهذا لن يتأتى الا بتلقي الوحي. ثم بتطبيقه ثم يأتي موسم عاشوراء. موسم هكذا تكون السنن. هكذا - 00:17:04
تكون ترتيب المواسم موسم تلقي الوحي. ثم موسم تطبيق الوحي ثم بعد ذلك حينما يتحرك الناس لنصرة دين الله عز وجل ويذكرون الله عز وجل كثيرا يمن الله عز وجل عليهم في عاشوراء باهلاك الظالمين. هكذا يكون ترتيب الدين - 00:17:24
طيب احنا لما نيجي نخلص الايات فاذا قضيتم مناسككم ايات الحج في سورة البقرة فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله. كذكركم ابى او اشد ذكرا. يعني الحاجة الاساسية المفروض تطلع بها من الحج. يعني انت المفروض تطلع من رمضان عندك القدرة بسهولة - 00:17:44
انك تكف عن الشهوات. انت اتعلمت الكف عن الحلال. فبالطبيعي ان الحرام تستطيع ان تتوف عنه. طلعت من رمضان تتعلم كيف تقوم الليل وتقرأ القرآن وتتلقى القرآن. طب الحج اطلع منه بايه؟ يعني ايه ايه المعنى الاساسي اللي انا لازم اطلع من الايام اللي احنا فيها دي - 00:18:04
ايام الحد موسم العشر اطلع بها بايه؟ ان زكر ربنا يكون مختلط بلحمي ودمي اشد من ذكري لابي وامي اذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا. يعني ايه كزكركم اباءكم او اشدنا بكم؟ قال ابن عطية للمفسرين - 00:18:24
في توجيه هذا اللفظ ثلاثة اقوال. القول الاول ان كان العرب لما بيخلصوا الحج يتجمعوا مع بعض وكل واحد يفتخر بنسب وبابائه وكأنهم لم يحققوا المقصد من الحج. المقصد من الحج ان تذكر الله ان تعظم ذكر الله. لا ذكر - 00:18:44
الاباء والنسب فكانوا يعكسون القضية يجتمعون ليفتخروا بالاباء والنسب. فقال الله عز وجل لا بل اجتمعوا لتذكروا الله وان يكون عندك فخر بذكر الله كما كان العرب يفتخرون بذكر الاباء. عندك فخر انك عبد لله سبحانه وتعالى - 00:19:04
ان تفتخر بذلك بهذه العبودية. هذا القول. القول الثاني كذكركم اباءكم اي ان تستغيثوا بالله تضرعوا اليه كما يلجأ الطفل الصغير الى ابيه وامه. الطفل الصغير يلهج بذكر ابيه وامه اي مشكلة بتقابل الطفل الصغير على - 00:19:24
طول ماما هو بيتعلم من اوائل الكلمات التي يتعلمها. والتي لا تفارقه. كذلك المؤمن لابد ان يلجأ الى الله في كل صغيرة وكبيرة كما يلجأ الطفل الصغير لابيهم. وقال ابن عطية في القول الثالث فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكره؟ قال كان - 00:19:44
بعض العرب اذا طعن في نسبه او في ابيه يقوم ويدافع عن نسبه وعن ابيه وعن قومه. فقال هكذا ينبغي المسلم اذا طعن في دين الله

عز وجل اذا دنست المشاعر اذا دنست الشعائر فيجب عليه ان ينتفض المؤمن - 00:20:04
ادافع عن دين الله عز وجل اشد من مدافعته عن ابيه وقومه. يجب على المؤمن ان ينتفض ويدافع عن دين الله عز وجل اشد من مدافعة الرجل عن اهله. شف كده مسلا واحد يعدي في الشارع. ويلاقي واحد بيسبه بابيه او بأمه. انظر كيف - 00:20:24
كيف ينتظرك وغضبه؟ ثم انظر الى نفس الرجل يمر بعدها بلحظات على رجل يسب دين الله عز وجل تجده لا يلتفت يقول ابن عطية ان هذا الموسم يأتي لتعظيم الله ان تنتفض غضبا لدين الله عز وجل اشد من - 00:20:44
لقومك ولاهلك. او اشد ذكرا. طيب غالبا الناس بتطلع من الموسم من فاز بهذا الموسم وحصل النتيجة المرجوة منه وفاز كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم زي ما في ناس بتطلع من رمضان بتنتصر وبتكسب في رمضان. قال النبي صلى الله عليه وسلم خاب وخسر - 00:21:04
من ادرك رمضان ولم يغفر له. في ناس بتخسر في الموسم. في ناس الموسم بيعدي عليها وبتخسر. طيب الموسم بتاع الحج بتاع العشر ده الناس بتطلع بعده الى قسمين. قسم فاز بهذا الموسم وقسم خسر من الذي فاز؟ ومن الذي خسر؟ هذا ما سنعرفه باذن الله عز وجل بعد - 00:21:24
الاستراحة استغفر الله عز وجل لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلوا صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله حينما نعود الى الايات في سورة البقرة. وارجو ان نعود اليها بعد هذه الخطبة نفتح المصحف - 00:21:44
كده الايات في سورة البقرة آآ الحزب التاني في الجزء التاني سورة البقرة. نبدأ كده نقرأ الحج اشهر معلومات ونقرأ وهذه الايات وتجد تسلسل عجيب كيف يربينا الله عز يربينا الله عز وجل بهذه الايات وبهذه - 00:22:14
بهذه الطاعة وبهذا الموسم عايزين نطلع من الموسم ده منتزرين استفدنا من الشرع استفدنا من الموسم استفدنا من الايام ربنا بيقول ان بعد لسه ما بتخلص بينقسموا الى قسمين. ربنا قال سبحانه وتعالى فمن الناس وبعد كده قال ومنهم اي ومن الناس - 00:22:34
وبعد كده قال ومن الناس وبعد كده قال ومن الناس. كأن فيه اربع اصناف. بعد ما خلصت ايات الحج ربنا قال فمن الناس وبعد كده قال ومنهم اي ومن الناس وبعد كده قال ومن الناس بعد كده قال ومن الناس. كأن في اربع اصناف من الناس. شف بقى احنا هنبقى في اي صنف من هؤلاء - 00:22:54
ده بعد الموسم الحج يعني بعد العشر الناس بتطلع حاجة من الاربعة. طبعا مش لازم يكون في قسم كلية ممكن يجمع بين هذه الاقسام بدأ الله عز وجل بان الناس تنقسم الى الصلاح والفساد على الامر الشخصي. واحد بيختار الصلاح انه يبقى انسان صالح في نفسه - 00:23:14
واحد بيختار ان هو على مستوى الفساد الشخصي هو ايه عايز دنيا بس. وبعد كده على مستوى الاصلاح وعلى مستوى الافساد يعني بتاع الفساد ممكن يترقى ويصبح مفسد وبتاع الصلاح ممكن يترقى ويصبح مصلح. طب القسم الاول ان الناس بتطلع - 00:23:34
اما مهتمة بالدنيا فقط لا هم لها الا الدنيا وفقط. وفي ناس لا عايزة تجمع بين الخير بين الخيرين بين الدنيا والاخرة. فقال ربنا سبحانه فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا بس - 00:23:55
ربنا اتنا في الدنيا نقطة. وما له في الاخرة من خلاق. ما لوش اي حظ ولا نصيب ولا تفكير ولا ترتيب ولا هم ولا شغل من الدار الاخرة. اما له في الاخرة من خلق لا يفكر بتاتا في امر الاخرة. هو حتى اما - 00:24:12
هو مشغول عائز دنيا وفقط. فان اتتني الدنيا من غير العبادة وجهت وجهي شطر هذا المكان. ومن الناس من يعبد الله على فان اصابه خير او عايز دنيا اطمئن به. وان اصابته فتنة ما جاتلوش الدنيا اللي عايزها من العبادة انقلب على وجهه خسر - 00:24:32
والعياذ بالله. القسم الاول اللي بيقولوا ربنا اتنا في الدنيا هو فقط. هذا قسم مذموم. يصبح انسان فاسد في نفسه لا يفكر في الصلاح. لا يفكر في ان يكون انسانا صالحا. يتذكر الدار الاخرة. على المستوى الشخصي. ما يفكرش في دار الاخرة ابدا - 00:24:52
مش مشغول لا بالصراط ولا بحوض النبي صلى الله عليه وسلم. ولا بالقنطرة ولا برؤية وجه الله سبحانه وتعالى ولا بالفردوس الاعلى. غير مشغول بهذه القضايا ابدا على المستوى الشخصي. فيه ناس ممكن تطلع من طاعة كده. ده لسه مخلص الحج فمنهم من يقول

ربنا آتنا في الدنيا - 00:25:12
قام له في الاخرة من خلاق. ومنهم من الناس ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة حسنة وقنا عذاب النار. طلب ان يكون في الدنيا حسنة والحسنة جاءت نكرة للعموم. اي شيء حسن في الدنيا لا يشغله - 00:25:32
وعن الدين يطلبه من الله. لذلك اختلفت اقوال اهل العلم الزوجة الصالحة المسكن الواسع العلم فهم القرآن. اي شيء من ثمان الدنيا ويحصنه الدنيا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وخايف من المآل والمرجع وقنا عذاب النار. دع على المستوى الشخصي نجح - 00:25:52
على مستوى الصلاح ده انسان صالح. طلب ان هو ياخد في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة. هذا موجود في الاسلام تجمع بين الدين والدنيا الا تصرفك الدنيا عن الذكر. ده موجود في الاسلام. لذلك في الاديان التانية عندهم حاجة اسمها يوم عبادة بس - 00:26:12
يوم ممنوع فيه شغل الدنيا. وعندهم دور للعبادة فقط. اسمها دور العبادة. يعني براها ما فيش عبادة. احنا عندنا لأ. احنا عندنا يوم الجمعة فاذا قضيتم الصلاة ينفع بعد ما نصلي فانتشلوا في الارض. ممكن نطلع نشتغل ونتاجر بعد الجمعة عادي جدا. وعندنا - 00:26:33
ما فيش حاجة اسمها دور عبادة. قال صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. انت بتصلي في اي مكان اينما ادركتك الصلاة. بل تصلي في الطائرة شف سعة الدين التي ليست موجودة هذا من اعجاز الاسلام. ليست موجودة الا في هذا الدين. ما عندناش احنا الفصل ده - 00:26:53
هو مش متخيلين انه ينفع يجمع بين الاتنين؟ لا احنا عندنا عادي جدا ان ممكن يوم الجمعة وبعد الصلاة تشتغل. كان بعد يستحق انه يعمل اي حاجة بيع وشراء بس كده خفيف. بعد الصلاة عشان حتى يطبق هذه الاية. طبعا الامر للاباحة مش للاستحباب. لكن انا اقصد ان ده - 00:27:13
موجود عندنا في دين الجمع. هذا الرجل بعد الحج قال ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وبعد كده بعد ما العيد واذكروا الله في ايام معدودات ايام التشريق. خلصنا الموسم ربنا بيقول لك الناس بتنقسم الى قسمين. ايضا زي ما انقسموا في الحج القسمين قسم بتاع - 00:27:33
بس وقسم اراد ان يجمع بين الدنيا والاخرة في قسم مفسد. والعياذ بالله وقسم مصلح. ومن الناس من يعجبك فقوله في الحياة الدنيا. اما ييجي يتكلم تنبهر بكلامه. اما ييجي يتكلم العلماء هنا قالوا الراجل ده حاجة من اتنين - 00:27:53
ييجي يتكلم وهو مرائي منافق فدايما يقول لك انا بحب الدين ونفسي انصر فلما تسمع كلامه تنبهر به لكن حقيقة الفعل مخالفة تماما واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. ايه علاقة الكلام اللي انت بتقوله بالتطبيق؟ وقال - 00:28:13
من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا اي اذا تكلم في امور في امور الدنيا اجاد وابدع وافاد اذا تكلم في الآخرة اتى بالخطأ. واتى باللغو والفحش لا يستطيع ان يتكلم شيئا في الدين. ولا يفقه فيه شيئا. ومن الناس - 00:28:33
يعجبك قوله في الحياة الدنيا. ويحلف يقول لك انت انا في قلبي انت ما تعرفش اللي في قلبي. ما حدش يحكم على على الناس من الزاهر ما لكش دعوة باللي انا - 00:28:53
اعمله من من اهلاك الحرث والنسل والزلم والفساد لا لا لا ده اهم حاجة ان قلبك يبقى قلبه ابيض. ويرشد الله على ما في قلبه. وهو الد الخصام واذا تولى لما يبعد عنك ويبعد عن بيقتل اهل الايمان او اذا تولى يصبح ذا ولاية. ولي على - 00:29:03
واذا تولى سعى في الارض ليهلك الحرث. سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل شوف الاعمال كلها افساد هو انتقل من عايز دنيا بس ربنا اتنا في الدنيا الى انه اصبح والعياذ بالله مفسد كأن هذه العبارة - 00:29:23
بات ايضا كان فيها نوع من الرياء. فهو ايضا اصبح اعتاد الرياء اصبح يتكلم بالرياء. ثم بعد ذلك يهلك افسد فيها ويهلك الحرث والنسل. قال بعضهم اي انه يتعمد افساد الارض. وقال بعضهم فاذا افسد في الارض منع الله - 00:29:43
عز وجل المطر فهلك الحرث والناس. كما قال المجاهد ان افساده في الارض بتغيير دين الله عز وجل وبتبديل دين الله عز وجل هذا

يؤدي الى فساد الارض بطريق غير مباشر. واذا تولى ساعة في الارض ليفسد فيها. قالوا الافساد هو تبديل شرع الله. طيب واحد - 00:30:03

يبدل شرع ربنا. ايه ايه علاقة الحرث والنسل الانعام والزرع؟ هيموتوا ليه؟ ان الله عز وجل يعاقب هؤلاء. لانه لم يقم احد امامه لينصحه هيكون عقوبة عامة ليهلك الحرس والنصر والله لا يحب الفساد. لكن في صنف من الناس اختار الاصلاح - 00:30:23

واذا قيل له بدأ فيه. وكلمة قيل له مبنية للمجهول ان ممكن شخص مش معروف. رجل اشعث اغبر يقوم لينصحه واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم بالاثم. خلاص اصبح والعياذ بالله يعني الاثم هو آآ لا يريد ان يطيع احد. لا يريد ان يسمع لكلام احد - 00:30:43

العز خلته يصبح اثم كأن العزة اخذت بتلابيبه وجعلته اثما. العزة مسيطرة عليه هي اللي بتقوده. كما انسان خذه الغضب. اخذته العزة باثمه. فحسبه جهنم. ولبئس النهاية. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى ومن الناس - 00:31:07

ده اعلى صنف في الاربعة. صنف الاصلاح. صنف اللي اختار انه يضحي عشان ربنا. زي ما في ناس راحت تحج وسابت كل حاجة. في ناس في حياتها كلها بس مش في موسم الحج. سابت حاجات كتير عشان ربنا. ومن الناس من يشري نفسه. يشري نفسه يبيعها رخيصة - 00:31:27

يسيبها كده عادي جدا. يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. ابن عباس كما روى عن ابن عباس وسيدنا علي وعمر ولما سمعوا الاية دي بعد الاية اللي فوقها قالوا اقتتل الرجلان. فحتى سيدنا عمر لما سمع ابن عباس قال ما تقول؟ يعني ايه اقتتل الرجل - 00:31:47

فلان ايه علاقة اللي انت بتقوله بالايات؟ قال اقتتل الرجلان الراجل الاولاني اللي بيعجبك قوله في الحياة الدنيا ثم ذهب واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والناس. قام له رجل من اهل الايمان. باع نفسه لدين الله عز وجل. ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاته - 00:32:07

هؤلاء لا يضيعهم الله والله رؤوف بالعباد. اذا احبتي في الله الناس بتخرج من الموسم اربع اصناف انسان فاسد على المستوى الشخصي هو مش عايز اي حاجة من الاخرة وعايز دنيا فقط. في واحد بيحاول يجمع بين الدنيا والاخرة على المستوى الشخصي - 00:32:27

اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة في واحد بيطلع والعياذ بالله مفسد لا يكتفي بالفساد الشخصي لا ده بيتحول الى مفسد ثم هناك اعلى صنف من هؤلاء الاربعة المصلح في ختام الايات ربنا بيقول يا ايها البعد الايات دي كلها يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم - 00:32:47

ايدخلوا في كل الاسلام لا تتركوا منه شيئا. هذا هو المقصد الاساسي لهذا الموسم. ان نتعلم ان نذكر الله في كل الاوقات. ان نتعلم ان الدين يدخل في كل شيء. ان مش معنى ان انا شغال الان في الدنيا ان انا - 00:33:07

دين بيأمرك في هذا المكان الا تغش الا ترابي ان تفعل كذا الصدق الامانة. اذا انت تتحرك بالدين في كل كل الاوقات. اذا يأتي هذا الموسم ليدربك على الذكر مع الحركة. موسم رمضان بيدربك انك تقرأ قرآن وانت عاكف. لكن مو - 00:33:27

موسم الحج يدربك درجة اعلى. انك انت تنتقل من الصلاح الى الاصلاح. تنتقل من تلقي القرآن لتطبيق القرآن. انك انت حرك لزلك اللي اسأل الله عز وجل ان يتابع لي ولكم دائما بين الحج والعمرة. اللي يروح يحج هو معتقد ان يعني اللي ما رحش - 00:33:47

حج قبل كده اعتقد بقى ان ايه الحج يعني كله ايمانيات ومشاعر يفاجأ الى الحج فيه زحام ومشاكل وتعب وضياع ممكن للمال وبعد عن الاصحاب. وانه ممكن ينام على في على الاسفلت ويمشي مدة طويلة. تخيل انت مطالب في الزروف دي - 00:34:07

تلج بذكر الله. انك تتعلم انك في وسط هذه المزاحمة. في وسط هذه الظروف الا تنسى ابدا ذكر الله. فتعود الى دنيا وانت متعود انك تذكر ربنا في كل الاوضاع. في وسط الزحام في وسط المشاغل. كل ده وفي وسط المشي الطويل انت اتعلمت خلاص. اصبح ده - 00:34:27

اصبح الذكر مختلط بلحمك ودمك. نسأل الله عز وجل ان يمن علينا باستغلال هذا الموسم وهذه الايام. والا يخرجنا من هذه في ايام مغبونين ابدا فهذه افضل ايام الدنيا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعلنا لك ذكارين. اللهم اجعلنا لك ذكارين. لك شك -

00:34:47
عليك متوكلين. اليك اواهين منيبين. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:35:07
اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. وهيء لنا من امرنا رشدا. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:35:27
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حيا بعد الصلاة حي على الفلاح - 00:35:47